

الإمام الخامنئي: رواد الثورة الإسلامية كانوا حملة راية الوحدة في العالم الإسلامي



الإمام الخامنئي: رواد الثورة الإسلامية كانوا حملة راية الوحدة في العالم الإسلامي

اعتبر قائد الثورة الإسلامية سماحة آية الله العظمى السيد علي الخامنئي، خلال استقباله يوم الاثنين مسؤولي بعثة الحج، إقامة مناسك الحج هذا العام بأنها كانت جيدة، مضيفاً: إلى جانب جهود المسؤولين السابقين، فإن الإجراءات المفيدة والمؤثرة في حج العام الجاري يجب تثبيتها ومأسستها.

وأعرب سماحته في هذا اللقاء عن شكره لجهود العاملين في إقامة مراسم الحج، داعياً إلى التعويض عن السلبيات كي يقام الحج بشكل منشود كل عام.

وأشار قائد الثورة الإسلامية إلى أهمية الوحدة الإسلامية والحد من الخلافات بين الشيعة والسنة، مضيفاً: إن رواد الثورة الإسلامية كانوا حتى قبل انتصار الثورة، حملة راية الوحدة في العالم الإسلامي.

وشدد سماحة آية الله العظمى الخامنئي على أهمية علاقة مسؤولي شؤون الحج مع الحجاج وضرورة استمرار هذه العلاقة، وأضاف: إن الناس عندما يرون معنوية وروعة وعظمة الأماكن المقدسة في مكة والمدينة، يشاهدون تغييراً هائلاً في نفوسهم، لذا فإن المحافظة على هذا الانجاز يحظى بأهمية بالغة، وهذا الموضوع ممكن من خلال الصلة المستمرة بين الزائر والتثقيف.

واعتبر سماحته تلاوة المقرئين الإيرانيين في المسجد الحرام مدعاة لفخر إيران الإسلامية، مضيفاً: في الأعوام الأخيرة كان هناك اهتمام جيد بالقرآن وتلاوته في أيام الحج، ومن المناسب أن تقوم مؤسسة الإذاعة والتلفزيون ببث هذه القراءات في قسم من برامجها إضافة إلى بث مشاهد الأماكن المقدسة.

وتطرق قائد الثورة الإسلامية كذلك إلى زيارة العتبات المقدسة، داعياً إلى الاهتمام بإيجاد أماكن إقامة مناسبة وتسهيل سفر الزوار عبر الحدود.

وفي مستهل اللقاء أشار ممثل الولي الفقيه ورئيس بعثة الحج الإيرانية حجة الإسلام والمسلمين قاضي عسكر إلى شعار الحج العام الجاري (الوحدة واليقظة والمسؤولية الإسلامية)، مضيفاً: إن المناسك والبرامج المعنوية للحج أقيمت العام الجاري بمنتهى الهدوء من خلال انسجام وتعاون جميع المؤسسات والأجهزة المسؤولة وبشكل أفضل من كل عام.

وأشار إلى إقامة دعاء كميل في المدينة المنورة ومراسم البراءة من المشركين في عرفات والملتقيات الدولية في موسم الحج العام الجاري بشكل أروع من السنوات الماضية، مضيفاً: خلال العام الجاري كانت الأولوية تشكيل لجنة خاصة لمساعدة المتضررين بالفيضانات في باكستان.

كما قدم رئيس منظمة الحج والزيارة علي ليالي تقريراً عن إقامة مراسم الحج، مضيفاً: إن التعامل الوثيق بين الأجهزة المعنية وفي ضوء ترشيد الاستهلاك وتفادي الإسراف كان من خصائص حج العام الجاري.

وأشار إلى تأخير رحلات عودة الحجاج، قائلاً: إن الفوضى في برامج المطارات السعودية، كان عاملاً في تأخير رحلات الحجاج ومن بينها رحلات الحجاج الإيرانيين.